

عبد الناصر سلامة

ممدوح الولي

## تفانم أزمة مياه الري بالمحافظات عطش في قنا وبار بكفر الشيخ و الدقهلية تحتج

المحافظات عطية عبد الحميد وعمرو غنيمه وأسامة الهواري وعلاء عبد الله ومصطفى فؤاد وحسن سعد



من الواضح أن موسم الصيف لم يأت بحرارته فقط علي المزارعين, بل جاء ليذكرهم بنوبات جفاف ما قبل انشاء السد العالي بعد جفاف الترع والمصارف وتهديد عشرات الآلاف من الأقدنة

واكتفي مسئولو الري في وزارة الري بالقول بأن المياه ستعود فيما يجلس المزارعون وأيديهم ترتجف امام الحقول في انتظار قطرة مياه او قطرة للحياة.

< زراعات الأرز والقطن مهددة بالبووار بكفر الشيخ

تعاني الأراضي الزراعية بمحافظة كفر الشيخ حاليا من الجفاف التام وعدم وصول مياه الري اليها مما يهدد بتلف آلاف الأفدنة منزرعة بمحاصيل الأرز والقطن وبطيخ اللب والخضراوات وبوار هذه الأراضي وتحقيق خسائر كبيرة للمزارعين, حيث لا تصل مياه الري الي نهايات الترع الرئيسية التي تغزي هذه الأراضي بمياه الري.

وقد عجز المزارعون من أبناء القري عن ري أراضي أول شتل محصول الأرز وري القطن وغيرها من الزراعات مما يهدد ببوار هذه المساحات الكبيرة رغم أن محافظة كفر الشيخ تقع علي نهر النيل فرع رشيد, إلا أن الأراضي عطشانة وتعاني الجفاف حاليا.

يقول عبد الرازق أبو سمرة من أبناء قرية رغامة إن الأراضي تعاني الجفاف حاليا بسبب عدم وصول مياه الري الي الأراضي الزراعية, وأدي ذلك الي تلف مساحات كبيرة من الأرز داخل المشاتل التي تم حرمانها من المياه عمدا عن طريق المسئولين بالري بمركز الرياض.

< الجفاف يصيب ترع شمال قنا

أصبح صراخ المزارعين ليلا ونهارا بعدما شاهدوا امام أعينهم محصولهم يحرقه العطش القاتل وأن شكوانا للري لم تجد أي آذان مصغية وهو ما يعني خراب بيوت عشرات الآلاف من المزارعين كما يقول بدوي عبد الباقي من قرية فاو غرب. فيما يقول أحمد أبو الوفا نقيب الفلاحين إنهم اتصلوا بجميع المسئولين ولم يجدوا ردا مقنعا لانقاذ المزارعين والاستجابة لمطلبهم بشكل واضح وهو ادخال المياه للترع بأي شكل من الأشكال وأصبح المزارع خارج

< احتجاجات في الدقهلية والمحافظ يعد بالحل

تفاقت مشكلة نقص مياه الري اللازمة لري المحاصيل الصيفية خاصة الأرز والقطن والذرة بمناطق متعددة بمحافظة الدقهلية استمرت لأكثر من شهر مما أدى الي احتجاج العديد من مزارعي المحافظة علي هذا الوضع الذي يتكرر سنويا مع بداية زراعة الأرز.. حيث قام المئات من مزارعي قري منطقة حفير شهاب الدين التي تبلغ مساحتها نحو 38 الف فدان بقطع الطريق الساحلي الدولي.. كما شهد محيط مديرية الري بالمنصورة تجمع المئات من مزارعي الأرز بقري مركزي دكرنس وبني عبيد احتجاجا علي عدم وصول مياه الري لآلاف الأفدنة وتلف أكثر من ألف فدان علي ترعة الصلاحات تابعة لجمعية غازي مصبح, وحاول البعض اقتحام بوابة المديرية للالتقاء بوكيل الوزارة الذي التقى بمجموعات منهم واقنعهم ان مشكلة المياه مركزية وليست من الدقهلية. المحافظ صلاح الدين المعداوي قال في تصريحات للأهرام إنه اتفق مع الدكتور محمد بهاء الدين وزير الموارد المائية والري علي زيادة معدلات المياه بترعة الشون بالدقهلية بواقع 250 الف متر مياه اضافية وذلك للقضاء علي مشكلة نقص مياه الري بالترعة التي تروي أكثر من 10 آلاف فدان بمركزي تمي الامديد ودكرنس وزيادة معدلات المياه بمنطقة حفير شهاب الدين مركز بلقاس.

وأكد المحافظ وصول مياه الري الي الترع التي تعاني من نقص المياه خلال يومين بعد وصول التدفقات الجديدة, كما ستنتهي مشكلة نقص المياه بمنطقة حفير شهاب الدين خلال ساعات بعد تنظيم عمليات مناوبات الري.

< ورد النيل يلتهم مياه الترع ببني سويف

تعيش قري بني سويف أزمة حقيقية في فصل الصيف بسبب الانتشار السرطاني لورد النيل الذي يعوق عمليات الري بالمحافظة.

ويقول محمد هاشم دسوقي مهندس زراعي: من أهم أسباب أزمة الري في بني سويف, ورد النيل الذي يطفو علي سطح مياه الترعة والمصارف في شتي أرجاء المحافظة, حيث يمتص كميات كبيرة من المياه التي نحن في أشد الاحتياج إليها ويحتاج الفلاح لمبالغ مالية طائلة ومشقة لري أرضه حتي لا تتعرض للبوار, ومن المعروف أن ورد النيل هو العامل الرئيسي في إهدار الماء, حيث إن كل نبات واحد يستهلك لتر ماء يوميا, هذا بالإضافة الي وجود هذا النبات بكميات كبيرة في مجري النهر والترع المتفرعة منه مما يعطل حركة سريان الماء ويفقده تدفقه ويهدر منه الكثير, ويبحث الفلاح دائما عن حلول مؤقتة لمشكلة الري التي لم تعد مقصورة علي فصل الصيف فقط.

< حملات التطهير متوقفة في المصارف بدمياط

تعاني المراوي المصارف التي تتخلل الأراضي الزراعية ومحافظة دمياط من عمليات انسداد بسبب تراكم القمامة ومياه الصرف الصحي وتوقف حملات تطهيرها لفترة طويلة مما أدى الي عدم وصول مياه الري بالكميات الكافية إلي تلك الأراضي وأصبحت الآلاف من أجود أنواع الأراضي الزراعية.

يقول فاضل المغاوري مزارع ووكيل سابق لمجلس محلي المحافظة إن مشكلة عدم وصول مياه الري للأراضي الزراعية وقتلتها بمركز فارسكور والزرقا يرجع سببها إلي ان القائم بتطهير الترعة والمصارف هو القطاع الخاص ويستخدم كراكات ذات الذراع القصيرة وبالتالي لا يتم تطهيرها من الطين والحشائش وأيضا وجود تلك الترعة والمصارف بالقرب من المنازل حيث يتم إلقاء القمامة بها فتتراكم في قاعها فضلا عن عدم المناوبة في توزيع مياه الري حيث يتأثر نحو ألف فدان بالقمامة فضلا عن مثلها أيضا أراضي عزب الكاشف الجديد بمركز الزرقا التي تبلغ نحو خمسة آلاف تعاني نفس المشكلة ولذلك لابد من تشغيل وحدة رافع مركز فارسكور لرفع منسوب المياه في الترعة الشرقاوية الذي سيؤدي إلي حل مشكلات الري بالمركز.

< انقاذ 02 ألف فدان من البوار بالسويس

أعلن اللواء سمير عجلان محافظ السويس أن الدكتور هشام قنديل رئيس مجلس الوزراء وافق علي صرف فروق أسعار مليون و008 ألف جنيه لتنفيذ مصرف قرية يوسف السباعي لتصبح 61 مليوناً و008 ألف جنيه لإنقاذ البنية الأساسية لمحافظة السويس في اجتماعه ممثلي هيئة التعمير الشركة القابضة لاستصلاح الأراضي بحضور المهندس محمد مرسي السكرتير العام المساعد لإنهاء مشكلة المصرف بقري الخريجين غرب نفق الشهيد أحمد حمدي حيث يهدد المصرف 02 ألف فدان بقري الخريجين الزراعية بالمنطقة وطريق السويس الاسماعيلية الصحراوي وقرية أبو سيال. وأكد المحافظ ضرورة إنهاء هذه المشكلة وبدء العمل فوراً قبل حلول موسم الشتاء حيث إن مشكلة الصرف تؤثر علي المباني والزراعات والبنية التحتية بالمنطقة والقري المحيطة بها حيث مخصص 02 مليون جنيه بصفة مبدئية.